

شركة الضمان للتأمين الإسلامي (بيمه)

المؤتمر الهاتفي للمستثمرين للربع الثالث من عام 2025 – النص الكامل (الملاحظات المعدّة مسبقاً – ترجمة من اللغة الانجليزية)

بتاريخ: 3 نوفمبر 2025

المشاركون:

- السيد/ هاري كريشنان غاناباثي، الرئيس التنفيذي للعمليات
- السيد/ دينش باهوا، نائب الرئيس الأول لقسم الشؤون المالية

الملاحظات الافتتاحية – السيد/ هاري كريشنان غاناباثي، الرئيس التنفيذي للعمليات

مساء الخير سيداتي وسادتي ،

يسرني أن أرحّب بمساهميننا الكرام وجميع الحاضرين في مكالمة اليوم. اسعي هاري كريشنان، وأشغل منصب الرئيس التنفيذي للعمليات في بيمه، ويسرني أن ينضم إلي اليوم زميلي السيد دينش باهوا، رئيس الشؤون المالية، والذي سيطلعكم على أبرز النتائج المالية والتشغيلية للربع الثالث من عام 2025.

يسعدني أن أشارككم أن بيمه واصلت أداءها القوي خلال الربع الثالث، حيث بلغت اشتراكات التكافل المعترف بها 413.4 مليون ريال قطري، بزيادة نسبتها 31% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وهو ما يعكس النمو عبر مختلف القطاعات الرئيسية إلى جانب قوة نهجنا في الاكتتاب. كما ارتفع صافي ربح حملة الأسهم إلى 78.9 مليون ريال قطري، أي بنسبة نمو قدرها 27% على أساس سنوي، مدعومًا بالأداء القوي للاستثمارات وتحسّن العوائد من عمليات التكافل.

وبعيدًا عن الأرقام الرئيسية، واصلنا تحقيق تقدم ملموس في المجالات التي تُشكّل ركيزة للنمو المستدام لشركة بيمه على المدى الطويل، حيث قمنا بتعزيز قدراتنا الرقمية، وتبسيط العمليات الداخلية لرفع مستوى الكفاءة والمرونة، واتخذنا خطوات إضافية لتحسين تجربة العملاء. قد لا تظهر نتائج هذه المبادرات بشكل فوري، لكنها تسهم في بناء بيمه كشركة أكثر قوة واستدامة، ومنسجمة مع رؤية قطر الوطنية 2030. ونحن نفخر أيضًا بمتانة إطار الحوكمة لدى بيمه وصلابة القاعدة الرأسمالية التي تدعم مسيرتنا، فهذه الأسس لا تساعدنا فقط في التعامل مع تحديات الحاضر، بل تمهّد الطريق لبناء قيمة طويلة الأجل والحفاظ على ثقة جميع أصحاب المصلحة.

والآن، أترك الكلمة لزميلي السيد دينش باهوا، نائب الرئيس الأول للشؤون المالية.

الاستعراض المالي – السيد/ دينش باهوا، نائب الرئيس الأول – الشؤون المالية

شكرًا لك، هاري، ومساء الخير جميعًا. يسعدني أن أقدم لكم لمحة عامة عن الأداء المالي لشركة بيمه لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025.

وقبل الانتقال إلى الأرقام، أود الإشارة إلى أن نتائجنا المالية ما زالت تعكس تطبيق المعيار المحاسبي الجديد FAS 43 الخاص بمؤسسات التأمين وإعادة التأمين التكافلي، والذي بدأ تطبيقه مطلع هذا العام. هذا المعيار يعزز من مستوى الشفافية وقابلية المقارنة في التقارير المالية، وقد تم إعادة تبويب بعض أرقام العام السابق بما يتماشى مع هذا الانتقال، دون أي تأثير على الأداء المالي الفعلي أو المركز الرأسمالي للشركة. وبناءً على ذلك، دعوني أستعرض معكم أبرز المؤشرات:

بالانتقال إلى الصفحة الخامسة من عرض المستثمرين، ارتفعت اشتراكات التكافل المعترف بها بنسبة 30.6% على أساس سنوي لتصل إلى نحو 413 مليون ريال قطري. وجاء النمو قوياً عبر مختلف القطاعات الرئيسية، وتحديداً في قطاع الحريق والحوادث العامة الذي ارتفع من 61 مليون إلى نحو 100 مليون ريال قطري، إلى جانب مكاسب قوية في قطاع التكافل والصحة الذي ارتفع من 166 مليون إلى 201 مليون ريال قطري.

أما من حيث توزيع القطاعات، فلا يزال قطاع التكافل والصحة هو الأكبر بقيمة تبلغ نحو 201 مليون ريال قطري، يليه قطاع المركبات بقيمة 101 مليون، ثم قطاع الحريق والحوادث العامة بقيمة 100 مليون ريال قطري. ويعكس ذلك قوة وتوازن محفظة بيمه، إضافة إلى نجاحها المستمر في استقطاب أعمال جديدة.

بالتوازي مع ذلك، حققنا زيادة ملحوظة في هامش الربح الإجمالي للتكافل ليصل إلى 18 مليون ريال قطري مقارنةً بـ 10 ملايين ريال في العام السابق، مدفوعاً بتحسّن أداء الاكتتاب عبر المحفظة. كما تحسّنت نسبة تكلفة إعادة التكافل، لتتخفض إلى 14% مقابل 18% في العام الماضي.

وقد أسهمت هذه التحسينات في رفع هامش الربح الإجمالي للتكافل خلال الفترة إلى 4% مقارنةً بـ 3% في العام السابق، ما يعكس الأثر الإيجابي لنهجنا المنضبط في الاكتتاب وإدارة العمليات.

أما في الصفحة السادسة فقد ارتفع إجمالي الدخل العائد إلى حملة الأسهم بنسبة 33% على أساس سنوي ليصل إلى 141 مليون ريال قطري. وجاء ذلك مدعوماً بزيادة قدرها 34% في رسوم الوكالة، والتي بلغت 110 ملايين ريال قطري مقارنةً بـ 82 مليون ريال في العام الماضي.

كما سجّلنا نمواً قوياً في صافي الدخل من استثمارات حملة الأسهم وحصة المضارب، حيث ارتفعوا بنسبة 33% و 36% على التوالي. ونتيجة لذلك، ارتفع صافي ربح حملة الأسهم بنسبة 27% ليصل إلى 79 مليون ريال قطري، كما ارتفعت ربحية السهم من 0.31 إلى 0.39 ريال قطري خلال الفترة ذاتها.

ويسعدني أن أشير أيضاً إلى أن الفائض الصافي خلال الفترة بلغ 2.5 مليون ريال قطري، مقارنةً بعجز خلال الفترة نفسها من العام السابق. وقد جاء هذا التحول الإيجابي مدعوماً بارتفاع إيرادات الاستثمار العائدة لحملة الوثائق إلى 23.5 مليون ريال قطري مقارنةً بـ 16.4 مليون ريال في العام الماضي، إلى جانب انخفاض الخسائر في نتائج التكافل الصافي خلال الفترة. ويؤكد ذلك متانة واستقرار عمليات التكافل لدى بيمه بفضل الإدارة الحكيمة لأموال حملة الوثائق.

وبالانتقال إلى الصفحة السابعة، ارتفعت قيمة الاستثمارات المحتفظ بها بالقيمة العادلة إلى نحو 952 مليون ريال قطري. وخلال الربع الثالث من عام 2025، حافظنا على سياسة خالية من المديونية ضمن المحفظة الاستثمارية، وهو ما يعكس التزامنا المستمر بإدارة رأس مال منضبطة والإجراءات المتخذة لتقليص الرافعة المالية خلال السنوات الأخيرة.

ولا تزال المحفظة في وضع جيد، مع التركيز على الصكوك عالية الجودة التي يتم الاحتفاظ بها من خلال الصناديق المدارة، مما يمنحها مرونة واستقراراً في العوائد. وقد ساهم ذلك في زيادة صافي الدخل من الاستثمارات بنسبة 39% على أساس سنوي، ليصل إلى 37 مليون ريال قطري.

وكما هو موضح في الصفحة الثامنة، تؤكد النتائج استمرار قوة المركز المالي لشركة بيمه، والمدعوم بهيكل رأسمالي خالٍ من الديون. وقد بلغت حقوق حملة الأسهم 605 ملايين ريال قطري كما في 30 سبتمبر 2025، مدعومة بنمو الأرباح المدورة وتحول احتياطي القيمة العادلة إلى رصيد إيجابي بعد أن كان سالبًا في 31 ديسمبر 2024، ما يعكس الإدارة الحكيمة للميزانية العمومية.

كما تواصل الشركة الحفاظ على مركز سيولة قوي، إذ بلغت الأرصدة النقدية والمصرفية نحو 315 مليون ريال قطري، بما يضمن مرونة عالية في تمويل العمليات واستغلال فرص النمو المستقبلية.

وباختصار، تُظهر نتائج الربع الثالث من عام 2025 استمرار الزخم وقوة الأداء المالي عبر مختلف قطاعات أعمالنا.

شكرًا لحسن استماعكم، وأعيد الكلمة الآن إلى هاري.

الملاحظات الختامية - السيد/ هاري كريشنان غاناياثي، الرئيس التنفيذي للعمليات

قبل أن نختم، أود أن أعرب عن خالص شكري وامتناني لمساهميننا الكرام، وعمالنا، وفريق عمل بيمه بأكمله على دعمهم وثقتهم المستمرة. ونتطلع إلى مشاركتكم مستجدات الأداء بعد صدور نتائج نهاية العام.

يمكنكم الاطلاع على القوائم المالية الكاملة وعرض المستثمرين عبر موقعنا الإلكتروني، كما أن فريق علاقات المستثمرين لدينا متاح دائمًا للإجابة عن أي استفسارات.

أشركم مرة أخرى على انضمامكم إلينا اليوم، وأتمنى لكم جميعًا يومًا سعيدًا.

نهاية الملاحظات المعدة مسبقًا